



اتهم رئيس وفد النظام إلى جنيف "بشار الجعفري" الهيئة العليا للمفاوضات بالخيانة العظمى واصفاً بعض أعضائها بالعملاء لتركيا وال السعودية.

وانتقد الجعفري أداء "الهيئة" محملاً إياها مسؤولية فشل المحادثات في جنيف بسبب رفضها التوحد مع جماعات معارضة أصغر في إشارة إلى "منصتي موسكو والقاهرة" المحسوبتين على النظام. وجاء اتهام الجعفري لبعض أعضاء وفد المعارضة بـالإرهابيين على خلفية رفضهم إدراج "بند الإرهاب" إلى أجندة المفاوضات، فيما تتجنب المعارضة بحث ذلك البند خشية أن يرتكز وفد النظام عليه بالكامل على حساب بقية الملفات كـ"الانتقال السياسي" الذي تعتبره المعارضة أساساً لإحران تقدم.

ودأب نظام الأسد مراراً على وصف معارضيه بـالإرهابيين واتهامها بالخيانة، كما كرر اتهامه لأعضاء من الهيئة العليا للمفاوضات بأنهم عملاء للمخابرات التركية وال سعودية.

في الأثناء عقد المبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا، جلساته مع الأطراف السورية اليوم الجمعة باكراً، وذلك من أجل حسم مسألة ختام الجولة التفاوضيةاليوم أو تمديدها حتى غد السبت في حال لم يتم تثبيت جدول الأعمال بشكل كامل. ويتوجه الوسيط الدولي إلى تثبيت أربع سلال للتفاوض عليها بشكل "مواز"، بعد إصرار وفد النظام على إدراج موضوع الإرهاب.

وعلى مستشار وفد المعارضة المفاوض، يحيى العريضي، على ذلك إلى أنه "من الطبيعي أن نناقش الإرهاب، كوننا نعيش كل يوم، بما فيها إرهاب الدولة وجرائم الحرب المرتكبة بحق الأطفال والنساء".

ومن المفترض أن يلتقي دي ميستورا وفد المعارضة بعد ظهر اليوم، على أن يعقد الوفد مؤتمراً صحفياً عند الثامنة والنصف بتوقیت جنیف، في ظل مخاوف من فشل المفاوضات بسبب اتهام روسيا والنظام لوفد المعارضة بأخذ المفاوضات رهينة

وتقويضها.

المصادر: